

افتتاح مسجد الشيخ زايد بالفجيرة منتصف العام المقبل

الأحد 9 يونيو 2013 23:35



السيد حسن (الفجيرة) - يُفتتح مشروع مسجد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في الفجيرة، في منتصف العام المقبل، وقبل دخول شهر رمضان المبارك، بحسب الدكتور عبد الله بالحييف النعيمي وزير الأشغال العامة. وأبلغ بالحييف «الاتحاد» بأن الوزارة انتهت من أعمال البناء الخارجية للمسجد، فيما تبقت الديكورات الداخلية، والتي سيستغرق إنجازها وقتاً، مؤكداً أن العمل في المشروع جارٍ على قدم وساق. ونوه إلى أنّ مراحل العمل المختلفة في المسجد تطلبت أن تكون كافة أعمال الديكور الداخلية على درجة من الدقة والرقي، بما يتماشى ويتوازن مع حجم المشروع الضخم، واسم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وكمعلم إسلامي وحضاري كبير يقوم على نشر الثقافة الدينية لديننا الإسلامي الحنيف. وأشار معالي الوزير إلى أن المشروع أدخلت عليه بعض التعديلات، لاسيما في الداخل، اعتمدها مشكورة لجنة متابعة تنفيذ مبادرات صاحب السمو الشيخ خليفة

بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، فيما تقوم الوزارة بدورها في إدخال جميع التعديلات الهندسية المطلوبة؛ الأمر الذي يستغرق وقتاً أطول يمتد حتى منتصف العام 2014. واعتبر أن جميع التعديلات الجديدة ستكون إضافة هائلة للمسجد، وستساهم في إبرازه كمعلم حضاري وتحفة معمارية إسلامية تضاف إلى رصيد الإنجازات الهائلة والكبيرة التي تحققت في الدولة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. وكان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وجّه الشهر الماضي بعدم إقامة أي مشاريع معمارية بجوار مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في منطقة المضبّ بمدينة الفجيرة لضمان عدم تشويه المنظر العام والجمالي للمسجد، وبقائه رمزاً فريداً لما وصلت إليه دولة الإمارات العربية المتحدة من الرقي المعماري وتشبيد المنابر الإسلامية للأجيال المواطنة على مر السنين. ويعد مسجد الشيخ زايد في الفجيرة الثاني على مستوى الدولة بعد المسجد الذي يقع في أبوظبي، ويمتدّ على مساحة 22 ألف متر مربع، بينما تصل المساحة الإجمالية لطابقه إلى 32 ألف متر مربع. ويخدم المسجد أكثر من 28 ألف مصلي، تم تخصيص المساحة الأكبر فيه للمصلين الرجال، حيث يستوعب 25500 مصلي، و2500 من النساء. وتم بناء عدد كبير من مواقف السيارات للمصلين تتسع لأكثر من 3744 سيارة منها 734 موقفاً مغطى بينما تم تخصيص 36 موقفاً للحافلات. ويحاكي المسجد المساجد التركية في عمارتها العثمانية المشهورة والمعروفة، إذ تنتشر القباب لتغطي أجزاء كبيرة من المسجد ليصل عددها إلى 35 قبة صغيرة، بينما توجد 6 مآذن جميعها على الطراز التركي. ويافتتاح مسجد الشيخ زايد بالفجيرة منتصف العام المقبل، ستشهد جميع المساجد الواقعة في حدود مدينة الفجيرة انفراجة كبيرة جداً نتيجة الزحام الشديد خاصة في صلاة الجمعة من كل أسبوع.